

# تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 95{{ 361}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:00:00

خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله سريع - 00:00:55

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:52

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين في اخر هذه السورة - 00:02:33

ما به تسعد الناس وما به تشقى واخبر ان الذي يدعو الله ويقول يا ربنا يا ربنا انه يستجاب له فاخبر بقوله فاستجاب لهم ربهم اي اجابهم لسؤالهم في قوله ربنا انا فامنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - 00:02:55

واتنا ما ولا تخزنا استجاب لهم ربهم اذا اي مخلوق يعمل عمل يجد جزاؤه فالرجال امهاتهم والنساء ابائهم اباءهن الرجال بعضكم من بعض اذا انتم من بعض المرأة ام الرجل والرجل ابو المرأة - 00:03:35

والمرأة خلقت من الرجل لذلك قالوا ان تفكير النساء في الرجال لانهم خلقن من الرجال وتفكيك الرجال في الارض لان الرجل خلق من الارض الرجل دائما يفكر في الارض يسافر يحترث يزرع - 00:04:19

يبنى يمشي والمرأة دائما تفكر في الرجل خلق منها بعدين قال ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة يعني تدبير وتعبير عجيب ولطف اذا فاستجاب لهم ثم قال هؤلاء لو اعطيهم الاجر - 00:04:38

اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر وانثى بعدين بين ان هؤلاء الذين قاموا بالاعمال الكبيرة هم في الصدارة امنوا وهاجروا وجاهدوا هؤلاء الذين قاموا بالاعمال الكبيرة في الصدارة - 00:05:10

هؤلاء هم الطليعة بعدين ما الذي نفعل بهم؟ لا كفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار هذا جزاء من عند الله والله عنده حسن الثواب هنا قال في خاطري - 00:05:27

من خطب بهذا طيب نحن نرى الكفار في نعيم ونراهم في عزة ونراهم في قوة ونراهم في مناعة قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد اذا هذا كانه اجابة لسؤال - 00:05:55

او شئت تطمع النفوس لبيانه طيب هؤلاء المتقون الله استجاب لهم وحري بذلك طيب ما هؤلاء الكفار عندهم النعم وعندهم المتع وعندهم العزة وعندهم القوة فقال لا يغرنك التقلب الذين كفروا في البلاد - 00:06:18

لا يخدعنك والخطاب وان كان يعني للنبي صلى الله عليه وسلم فالمقصود به الاستمرار عدم الخديعة او لامتته كما قال امنوا دوموا على الايمان والغرور هو ان تعامل الانسان معاملة الاكرام - 00:06:41

وانت تريد ان توبقه بذلك مثل ما يضع الصياد ارحب على الشباك يأتي الصيد ليأكل ايش الحب؟ فيأخذه الشرك يأخذه الصيد ومثل

ما يأخذ الانسان الذي يأخذ قديما الاسود التي تأكل - 00:07:07

يعني مواشي الناس فيأتي ويأخذ الدابة ويضع فيها السم ويقدمها للاسد سيأكل الاسد يظن هذا اكرام له فاذا اكلها مات بالسم ومثل بعض الناس يغرق في الكفر وفي الضلال والله يمدده بالنعم - 00:07:32

هذا يراد اهلاكه يعني مثلا يكذب ويغش ويرابي. ويعمل كل الفجور وتجده يزيد ماله. يزيد ولده تزيد صحته يزيد جاهه هذا يراد به ماذا يراد ان يؤخذ وهو كامل الذنوب لم ينقص شيء من ذنوبه - 00:07:58

ولم يمسخ عنه شيء من الذنوب ولذلك قال الله تعالى او يأخذهم على تخوف سأل عمر قال ما التخوف قال له الهزلي هذي لغتنا يا امير المؤمنين التخوف التنقص استدرجهم شوية شوية حتى ايش - 00:08:23

حتى اذا اخذه لم يفلقه اذا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد تنعمهم والفسحة لهم والقوة والصدارة ووجود كل الامور التي يحتاجونها عندهم لذلك لما قال له او يأخذهم على تخوف - 00:08:46

قال له هذه لغتنا قال ابو كبير الهزلي تخوف الرحل منها كما تخوف عود اللبعة السفن هذا تخوف الرحل يعني تنقص الرحل من السنام للسفر عليها اخذ من السنام شيئا فشيئا كما تأخذ القدوم من الشجرات التي يريد صانع السفينة - 00:09:12

ليعمل منها السفينة تخوف تنقص الرحل منها اي من من الناقة. تامكا مرتفعا قريدا متلبدا ما يكون قريبا كما قال بعض المفسرين ان الذي فيه القرى لا التامك لا يكون فيه القراد وانما القراد يكون في الهزال - 00:09:47

بالحزيلة اما التي عليها الشحم القرد هو المتلبد ومنه الرب ويقال لها القرد لانها يتلبد الرمال فوق بعض كما كما تخوف عودا نبعتي العود هو الشجرة والنبتة الشجرة الرطبة السفن الذي يصلح السفن - 00:10:10

يصلحها فيأخذ القدوم ويضرب الشجرة فتسقط وصلة صغيرة ثم وصلة صغيرة حتى ايش حتى تسقط الشجرة بكاملها كذلك الرحل يأكل من السنام كل يوم قليل قليل حتى تبقى لا سنام لها - 00:10:35

اذا او يأخذكم او يأخذهم على تخوف يوم ويوم ويوم حتى ينتهي العمر فيأخذه ويوديه في داهية الصحابة كانوا يخافون من النعم اهل العلم اذا جاءتهم النعم يخافون ويشكرون الله - 00:10:54

ويعلمون ان هذا لا يدروا هل هو اكرام او ايش او استدراج والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح يكاد لحيته تصل قابوس ولذلك نبي الله وملكه لما اعطاه الله ما اعطاه - 00:11:16

قال هذا من فضل ربي قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي اشكر ما قال انظروا الى الملك والى الرسالة والى لبهة هل في الدنيا مثلي - 00:11:39

هل من يستطيع ان يأتي بمثل هذا في الدنيا وانما قال هذا من فضل ربي ليلوني لذلك الله اصطفى الرسل واعطاهم من الاخلاق ومن العلم ومن الرفعة ما لم يعط لغيرهم - 00:12:02

اذا انتم ايها المؤمنون لا تنخدعوا ولا تغتروا بما اعطى الله للكفار لا يغرنك اخدعنك تقلب الذين كفروا في البلاد. التقلب هو والمقصود به التنعم والترفيه والتفسيح اخذ كل ما في الدنيا من المتع - 00:12:16

لا يغرنك ذلك متاع او الامر متاع او حالهم متاع والمتاع يقال لما تتمتع به وينتهي احسن شيء المنديل الامور التي تستعملها وتنتهي منها الخوان الاشياء التي تستعملها وتنتهي منها. فالدنيا - 00:12:50

كأنها متاع تبلغك تتمتع بها وتنتهي بعدين قال متاعنا ايش قليل ما قال باقي اذا لا يغتر اهل الصلاح واهل الدين واهل التقوى بما اعطى الله للكافرين من النعم ومن التمكين في الدنيا - 00:13:21

فان الدنيا زائلة وامرها قليل والاخرة باقية وامرها عظيم لا يغتر ولذلك الذي يغتر بالموضع والذي يغتر بالتيار والذي يغتر كثرة الذهبين يهلك ولذلك الله قال وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:13:46

بمؤمنين وقال جل وعلا وان تطع كرما في الارض يضلک عن سبيل الله ان نصيب الجنة من اهل من المخلوقين واحد في الف تسعة وتسعين وتسع مئة الى النار واحد الى الجنة - 00:14:14

فلما خاف الصحابة يأجوج ومأجوج ما يكفي منكم انتم اذا لا يغتر الواحد ولذا الكفار جنتهم الدنيا اما نحن فنحن الان في السجن

المسلم في السجن فاذا مات جاء للجنة - [00:14:32](#)

النعيم جعل العزة جاء للكرامة وهو في الجنة في الدنيا ايضا الذي منع منه اشياء قليلة عن المحرمات وهي محدودة واغلب المباحات والفسح والحالات مباحة اللبس الجميل مباح والمركب الجميل مباح. والمسكن الجميل مباح - [00:15:01](#)

والفسحة مباحة الكلام الجميل مباح والمشى الجميل مباح كل شيء مباح. انما حرم عليك اشياء قليلة ابتلاء واختبارا واغلب ما يحرم فيه ضرر اغلب ما تحرم الشريعة فيه ضرر لان الله يختار ما كان لنا الخيار. فنصبر - [00:15:28](#)

ونتجنب الحرام حتى ايش حتى نصل الى منازلنا والى اوطاننا باننا سبي استبان العدو فهل لنا ان نصبر حتى نرجع الى اوطاننا

ونسلم من هذه المزالق التي جعلت لنا في الطريق - [00:15:57](#)

وسلط علينا الشيطان والنفس والهواء هذه المعوقات نصبر حتى نتعدها اذا الدنيا متاع قليل فلا يغرنك فيها ما ترى فيه الكفار من

النعيم ومن العزة ومن التمكين لهم استدراج ولهم ضياع - [00:16:17](#)

ولذلك الكافر على ما فيه هو يعيش عيشة ضنكا قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا لباسهم ضيق وبيوتهم ضيقة

ووقتهم ضيق واكلهم ضيق ونومهم ضيق وحياتهم في شقاء لا يعلمها الا من ساكنهم - [00:16:42](#)

اما المسلم فهو في فسحة لانه اذا ضاق اذا ضاق اذا جاءته ازمة اذا جاءه شيء يتذكر قول الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت

قال العلماء من توكل على غير الله فقد عرض نفسه للهلكة لانه يموت - [00:17:08](#)

فاذا مات يهلك وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه يزيل عنه الغم والهم ويأتيه الانشراح والسعادة

اما الكافر مسكين حياته حياة شقاء واذا مات اعوز بالله تقوم قيامته - [00:17:32](#)

ويكون امام النار نرجو الله السلامة والعافية ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد مأواهم مصيرهم جهنم النار بئس فعل جامد لانشاء الذم

المهاد المنزل المعد للطفل المهد هو المحل الذي يوضع فيه الطفل. ثم قيل لكل منزل مهاده او ميعاده - [00:17:53](#)

بئس المنزل والمسكن والمآل مما بين ان المتقين بخلاف هذا لكن الذين اتقوا لكن استدراك وقرأ يعقوب لكن يعقوب ابو جعفر اظن من

العشرة يزيد ابن القعقاع الذين اتقوا الذين اجتنبوا - [00:18:25](#)

ما حرم عليهم ربهم والتقى صاحبه لا يقاوم المسلم اذا استقام واتقى الله لا يقاوم واحد يقاوم المتقي لماذا؟ لأن المتقي معه ربه

والرب لا يغالب من غلب الرب ايش - [00:18:59](#)

لا بد يهزم والمتقين الله ينصره المتقي الله يحميه المتقي الله يدفع عنه المتقي الله يدمر من يريد اذا كل الناس تقدر تقاوم الا المتقين

العبد اذا انطوى تحت اوامر الله وكف عن نواهيه واستقام على شرع الله لا مطمع فيه - [00:19:23](#)

ابدا ولذلك اكبر عزة واكبر قوة واكبر منع ان ينضوي المسلمون تحت ان يمثل المسلمون اوامر الله وان يكفوا عن نواهيه فلا بد ان

ينتصروا ولا بد ان تدمر اعداءهم ولا بد ان يعلو - [00:19:50](#)

ولكن هذا كل شيء مشروط بماذا بشرطه ان تتقوا الله ومن يتق الله كلها ضرور ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ومن يتق الله يجعل له

مخرجا وهنا يقول لكن الذين اتقوا ربهم - [00:20:16](#)

لكن حرف استدراك الذين جمع الذي اتقوا تجنبوا سخط ربهم او ما حرم ربهم خافوه وجعلوا بينهم وبين عذابه وقاية بطاعته هذا لا

مطمع لاحد فيهم اذا فلماذا لا نتقي الله - [00:20:45](#)

فلماذا لا نمارس؟ لماذا لا نكابد لماذا لا نهتم حتى نكون المخلصين لله. فالله يريحنا في ديانا واخرانا تريد ماذا تريد الجنة عند الله

تريد المال يعطيك الله. تريد الولد يعطيك الله. تريد العزة يعطيك الله. تريد الغناء يعطيك الله. تريد الرفعة يعطيك الله. تريد السمعة.

ما الذي تريده - [00:21:10](#)

اذا ينبغي ان تأتي بيوتته من ابوابها اي شيء نريده نذهب للطريق والله يعطينا لكن الذين اتقوا ربهم فاذا اتقينا الله كل ما نحتاج اليه

يعطينا الله ولذا المتقي يعمل له اشياء ما تخطر بالبال - [00:21:37](#)

شوف هود لما قال له قومه ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء ثارت في غريزة الايمان من غريزة الايمان هذه لا تزر الا وقت ايش وقت الحاجة لها قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت - [00:22:07](#) على الله ربي وربكم انتم تقولون ان الالهة تنفع وتضر تضرنى انا الحالي توكلت على الله قالوا كانت معجزته تحديه لامة وهو فرد صالح لما قال له قومه والله لا نؤمن بك حتى تخرج لنا ناقة - [00:22:34](#) قال يا رب خرج الناقة فخرجت الناقة من الصخر هل تخرج هل يعقل ناقة تخرج من الصخرة ابراهيم لما قومه فعلوا به ما فعلوا وعقدوا اوقدوا النار واخذوا المنجنق ورموه في النار - [00:22:55](#) وهو لا حيلة له ربه قال له قال لها كوني بردا قال العلماء لولا لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم بالبر اذا من هذه صفته؟ ينبغي ان تكون العلاقة بها على ما اراد. على ما شرع على ما رسم - [00:23:18](#) اما الذي يهزأ بك انك استقمتم الذي يسخر منك انك اتقيت الله الذي يعني ينظر لك باحتقار انك طبقت السنة هذا مغفل هذا الله قال ويلك انه الله لذلك ينبغي لنا ان نتقي الله - [00:23:40](#) ينبغي لنا ان نعمل باوامر الله. ينبغي لنا ان نجتنب نواهي الله. ينبغي لنا ان نعطي الوقت لنفهم هذا ونعمل به لذلك الله قال تلك حدود الله سبع مرات في القرآن - [00:24:06](#) واغلب ما قاله تلك حدود الله بعد قضايا البيوت لان فيها ظلم كثير جدا كل ما جاءت تلك حدود الله يكون قبلها قضايا البيت في البيوت يظلم والناس لا تطلع على الظلم الداخل في البيوت - [00:24:21](#) قال تلك حدود الله اي معالم حدود بين الحلال والحرام تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:24:40](#) من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله اي ما ذكرتهما عالم بين الحلال وبين الحرام وقال الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسهيل باحسان. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. الا ان يخافا الا يقيما حدود الله - [00:24:58](#) فان خفتم الا يقاما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله الى اخرها. سبعة كلها في قضايا البيوت بان يقع فيها الظلم ويقع فيها المشاكل فاذا - [00:25:24](#) الذي يتقي الله الذي يتقي الله ويعلم ويعلم حدود ما حل وما حرمه ويقف عند الحلال ولا يتعداه للحرام الله يضمن له امرين يصلح له دنياه واخراه وان يعز اعظم من العبد تصلح له دنياه واخراه - [00:25:40](#) لذلك نحن الان امرنا امر الامة عظيم امة عندها العز والرفعة وطرق العزة وطرق الجنة وطرق السؤدد وما تمشي مع الطريق المرسومة لها. ايش ايش النتيجة النتيجة ما تعيشه الامة - [00:26:04](#) اذا ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والدنيا احكمها قانون ماذا قانون المعارضة تدفع تريح نعم لولا المشقة الناس ما فيش شي بلاش كلشي بهامانو - [00:26:33](#) العلم بثمرته التقى بثمرته العزة بثمرتها لو تتأملون الان لمن تحبه الناس من الجيران ومن الناس المعروفة تأملوا في نفوسكم. من يحبه الناس اكثر ستجدون انه يبذل للناس ويصبر للناس - [00:27:05](#) كل ما كان الانسان محبوبا عند الناس كان يتصف بالصفات من جملتها انه لا يكافى منهم الاساءة وانه يكرمه ولذلك قال فطالما استعبد الانسان الاحسان واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار - [00:27:31](#) اكتسابها ولذلك من اراد ان يكون محبوبا عند الله فليستقم يزهد في الدنيا ومن اراد ان يكون محبوبا عند الناس فليكرم الناس وليزهد فيما عند الناس يحبه الناس اذا لكن الذين اتقوا ربهم - [00:27:54](#) لهم جنات عظيمة فيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون واللي الممدود وما ان مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء. الى اخر هذه الاوصاف الجميلة - [00:28:20](#)

وهذه الجنات التي يوجد في هذا من النعم وهذا من الخيرات وهذا من الجمال والحسن والمتع التي لا يعلمها الا الله لابد لها من ثمن  
لانا عندنا القاعدة المعروفة الغنم - [00:28:46](#)

بالغرب الغنم بالغرب لا يمكن الانسان ان يغنم الا اذا غنم وفي المثل ومن يخطب الحسنة لم يغلبها المحروم لم يمنع الذي يخطب  
الحسنة المهر يدفع وكل شيء بثمنه اذا الجنة لازم لها من ثمن - [00:29:05](#)

لازم الجنة من غراس وغراس الجنة ومن اهمه الايمان والصلاة والزكاة والكياسة الذي يكون معرضا عن اللغو اللغو هذا مشكل ولذلك  
قال في تعداد دخول الجنة والذين هم عن اللغو معرضون وقال في تعداد - [00:29:32](#)

دخول اهل النار وكنا نخوض مع الخائضين اذا اصول دخول الجنة اربعة. واصول دخول جهنم اربعة والله تعالى نبهنا بين لنا ان  
السعادة في تدبر القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:30:05](#)

يتدبروا آياته وقال افلم يتدبروا القول وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها تدبر هذا القرآن والعمل به حري بان يسعد العبد  
في الدنيا والاخرى لذلك نحن في حاجة ماسة - [00:30:30](#)

الى التعاون والى التعاضد والى التكاتف لانقاذ البشرية الامة المسلمة ينبغي لها ان تهتم لانقاذ اهل الارض من النار الامة البشرية  
وخصوصا في هذا الوقت الذي اصبح هذا الكوكب الذي يسمى الارض - [00:30:53](#)

القرية الواحدة حري باهل الفضل والمروءة واهل الجدى ان يجتهدوا في انقاذ كثير من اهل هذا الكوكب من انقاذهم من النار ببين  
جمال الدين وحسنه وبيان الطرق التي بها يقتنع الناس بهذا الدين - [00:31:13](#)

وبإزالة الشبه والشوائب التي تعيق الناس عن الدخول في الاسلام خالدين فيها وما هم منها بمخرجين. الجنة لا يخرج احد منها اما الار  
العصاة فيأخذ منها العصاة. اما نار اهل النار - [00:31:36](#)

اعوذ بالله باقون فيها نزولا النزول يقال للمكان الذي ينزل فيه ويقال لما يعطى للانسان تكرمة له عند النزول من الطعام والاكرام  
والحفاوة من عند الله لا من عند غيره - [00:31:59](#)

ثم قال وما عند الله خير للابرار ما عند الله الكرامة والعزة والرفعة والمنفعة خير للابرار مما في الدنيا وخير للابرار مما وجد هؤلاء  
الكفار من النعيم في الدنيا ثم بين - [00:32:19](#)

ان بعض اهل الكتاب لهم اجرهم مرتين. وفي الحديث ثلاثة يعطون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب عمل بالكتاب حتى جاء الاسلام  
فدخل في الاسلام فله اجره مرتين عبد استقام على الدين واطاع سيده له اجره مرتين - [00:32:43](#)

ورجل قالت له جارية فاحسن اليها واعتقها وتزوجها له اجره مرتين وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل  
اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا - [00:33:08](#)

قيل النجاس في هذا افحم او اصحما وقيل هذا المقصود بها عبد الله بن سلام وقيل هذا عام في اليهود وفي النصارى وقيل هذا  
المقصود به جماعة جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة. من نصارى نجران ودخلوا في الاسلام - [00:33:34](#)

والكثير يقول هذا المقصود به النجاشي والطبري رجحها العموم ان من جملة الكتاب من يؤمن بالله وما انزل اليكم ايها المؤمنون وما  
انزل اليهم في التوراة والانجيل وهذا له اجره مرتين - [00:33:56](#)

خاشعين لله خائفين من الله. لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. هذا اغماض في احبار اليهود والنصارى الذين يأكلون اموال الناس  
بالباطل ويصدون عن سبيل الله اذا هذا التعبير فيه ازراء وايماء لهؤلاء الذين لم يصدقوا - [00:34:15](#)

لا يشترون بايات الله ثمنا قلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب اذا حاسب لان امره يقول له كن فيكون وكريم فلا  
يؤخر عن اهل الفضل حسابهم ويعطيه لهم ويبشرهم - [00:34:40](#)

برحمة منه ورضوان وحنان لهم فيها نعيم مقيم ثم الصورة في هذا الامر المهم الذي به تأتي العزة والرفعة للامة. يا ايها الذين امنوا  
اصبروا لا يمكن الانسان ان يعمل شيء الا بالصبر - [00:35:01](#)

اصبر ولا تظفر من مطلب ثقافة الطالب ان يضجر فمدمن القرع للابواب ان يلجأ قال العلماء الذي ينتصر هو قيمته على الثاني صبر



لحظة لانهم اذا كانوا متقابلين الذي يصبر لحظة ينتصر على الثاني - [00:35:27](#)

وكل منهم يصبر يصبر لكن الذي يزيد لحظة على الثاني في الصبر ينتصر عليه ولذلك قال انما يوفى الصابرون اجرهم حساب والصبر ثلاثة انواع صبر على الطاعة الصوم على الصلاة - [00:35:56](#)

على الزكاة على ان تبر والديك الصبر على الاوامر اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الى ذكر الله واركعوا مع الراكعين قل للمؤمنين لا يغضوا من ابصارهم الصبر على الطاعات - [00:36:19](#)

الصبر عن المعاصي لا تقربوا الزنا لا يغترب بعضكم بعضا احذروا ما بقي من الربا لا يسخر قوم من قوم لا تنازوا باللقاب لا تجسسوا الصبر عن المعاصي الصبر على اقدار الله - [00:36:37](#)

الانسان اذا عاش لابد ان يناله فيصبر ويحتسب ويعلم ان المؤمن امره كله له خير اذا صابته السراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبرا فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم - [00:36:59](#)

اذا المسلم هذا امره عظيم. اذا اصبروا على طاعة الله على العبادة على البذل على ترك الحرام وصابروا غيركم على الجهاد سواء كان مسايفا لو كان مواجهة المثابرة مفاعلة امامك من يصبر وانت تصبر فكلكم يصبر فان صبرت يكون الغلبة لك - [00:37:19](#)

ورابطوا المراقبة من الربط والربط هو الانسان يكون اصله ان تأخذ الشيء وتربط اطرافه مما يستعمل كثير في المداومة على الطاعات وبالاخص في الثغور ولذلك قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:37:51](#)

ومن رباط الخيل يعني داوموا على الطاعات فهي حقيقة تحصين ثغور المسلمين والمراقبة فيها وهل الذي يسكن في الثغور الاهلي يسمى مرابط قال العلماء لا اذا كانت الثغور امنة وسكن فيها الانسان لا يقال له مرابط وانما يقال له ايش - [00:38:15](#)

محتسب او او عامل او مجاهد. اما المراقبة تكون في الثغور التي هي مخوفة ولذلك ورد في الاحاديث الصحيحة ان الرباط اجره عجب لا يعلمه الا الله. ومن الرباط انتظار الصلاة الى الصلاة - [00:38:43](#)

وهل ذلك حقيقة او كالتشبيه احوال للعلماء. انتظار الصلاة الى الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وكل من الاعمال الصالحة والمداومة عليها هي رباط في الجملة اذا اصبروا على طاعة الله. وصابروا - [00:39:05](#)

اعدائكم وجاهدوهم على اعلاء كلمة الله. وربطوا التزاموا طاعة الله في الثغور او في المساجد او في اي مكان يكون فيه ذلك تعب لنفسي لاعلاء كلمة الله او لرفعة الايمان في قلوب المسلمين - [00:39:26](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية لكي تأمنوا مما تخافون وتدركون ما تطلبون والفلاح هو ان تدخل الجنة وتأمن من النار والفلاح هو الفوز وقد قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [00:39:46](#)

لقد فاز. نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الفائزين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:40:10](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:40:29](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين اجمعين اللهم احفظ المملكة العربية السعودية وجميع بلاد المسلمين اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عامة وان تحفظ هذا البلد خاصة - [00:40:42](#)

وان تحمي المسلمين من كيد اعدائهم وان توحد صفوفهم وتقوي شوكتهم وان ترحمنا وان تتجاوز عن سيئاتنا وترحم ضعفنا. انك خير المسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:40:59](#)

تأخذ بيدك الى الجنة - [00:41:23](#)